المرأة و القانون

Women and the Law

2024-2023

ت	المفردة
1	المرأة والحضارات القديمة
2	موقف الاسلام من حقوق المرأة
3	حركة حقوق المرأة الحديثة
4	تطور المواثيق الدولية المعنية بحقوق وحماية المرأة
5	حقوق المراة في المؤتمرات الدولية
6	حقوق المرأة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين
7	امتحان اول
8	مفهوم التمييز واشكاله في اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة لسنة 1979(سيداو)
9	مفهوم العنف ضد المرأة وانواعه واشكاله واسبابه
10	الحقوق السياسية للمراة في إطار التنظيم القانوني
11	حقوق المرأة في الدستور والقوانين العراقية
12	الاحوال الشخصية والمراة
13	حقوق المرأة في عقد العمل
14	امتحان ثاني
15	

المرأة والحضارات القديمة

Women and Ancient Civilizations

-المرأة في حضارات وادي الرافدين، كان العراق القديم سباقاً في مجال تشريع القوانين المهتمة بجوانب الحياة والمنظمة للعلاقات الانسانية والاجتماعية، وبرزت الحضارات السومرية والاكدية والاشورية والبابلية ... في هذا الاطار، ولكن كان لشريعة حمورابي دوراً مميزاً كونها اوجدت ونظمت في وقتها قواعد متطورة نظمت حياة الاسرة وغطت في جانب منها حقوق المرأة، وكان الطابع العام لهذه الشريعة السيادة المطلقة للرجل البابلي، فله حق الزواج وفسخه، بينما المرأة ليس لها خيار في الزواج او الطلاق وسيادتها تنتقل من ابيها واخيها إلى زوجها، ولم يكن لها نصيب من الميراث إلا مهرها، ولكن في المقابل لها بعض الحقوق كممارسة الاعمال التجارية وعقد الاتفاقيات القانونية، كالشراء والبيع والقرض، وتقلدها بعض المناصب منها: حاكمة وكاتبة واعتماد شهادتها في بعض الحالات.

-الحضارة المصرية، كانت المرأة في ظل الحضارة الفرعونية اقل اجتماعياً من الرجل، ولكن في المقابل كان لها بشكل عام حق الميراث والتملك وادارة البيت والحقل واختيار الزوج، كما انها شاركت في العمل، ولم يعرف في مصر مبدأ تعدد الزوجات.

-الحضارة الهندية، في ظل قانون مانو الهندي القديم يعتبرون المرأة تحت سيطرة الرجل المطلقة مع حرمانها من اي تصرف قانوني حتى في الامور الداخلية في منزلها، فهي قبل

الزواج تكون تابعة لوالدها وبعد الزواج تتبع زوجها، واذا ما مات انتقلت الولاية عليها إلى ابنائها أو رجال عشيرتها الاقربين.

- الحضارة الصينية، لم تكن المرأة في الصين القديمة ذات مكانة عالية مقارنة بالرجال، فالنساء كن تابعات لأبائهن و لأزواجهن عند الزواج بشكل مطلق، وتابعة لابنائهن في حال أصبحت المرأة أرملة، عادةً ما كانت النساء تعاني من سوء المعاملة وضعفها من الناحية الاجتماعية، و لكن على الرغم من ذلك أستطاعت بعض النساء الصينيات تحطيم بعض هذه القيود، فظهرت العديد من الشخصيات الادبية من بينهن، كما حصلن على المنح الدراسية، وكان لهن دوراً مميزاً في الحكم الامبراطوري في الصين.

-وفي الحضارة اليونانية، التي على الرغم من تطورها في عدة مجالات إلا انه تم منع المرأة من التعليم والثقافة بشكل عام، مع وضعها تحت وصاية الرجل (الوالد أو الزوج)، وعلى الرغم من ذلك فقد حصلت على بعض الحقوق بسبب انشغال الرجال بالحروب والقتال.

-اما الحضارة الرومانية، فقد تم تجريد المرأة من الحقوق المدنية، فهي تابعة للرجل رئيس الاسرة ومنسوبة اليه ومسيرة بأمره ومن حقه بيعها فأذا ما تزوجت انتقلت هذه السلطة إلى زوجها أو لحكم سيدها ان كانت جارية، اما المتزوجة فقد كان يطبق عليها نظام غريب اما ان تكون تحت سلطة وسيادة الزوج أو ان تعاشر زوجها وتبقى مع اهلها وسلطتهم، ولكن في المقابل تركت الاثار الكثير من من الدلائل تشير إلى ان المرأة عند الرومان كانت قاضي وكاهن وبائع ولها حق البيع والشراء والوراثة...

موقف الاسلام من حقوق المرأة:

رد الإسلام للمرأة كرامتها واعاد اليها حقوقها وازال كثير من الحواجز امام مشاركتها في الخدمة العامة، وجعل لها قيمة ومكانة مميزة في المجتمع، ومنع الاسلام من تقليل قيمة المرأة أو استغلالها جسدياً أو عقلياً، ومن ضمن الحقوق التي اعطاها الاسلام للمرأة:

1- اجراء عقد الزواج بالرضا والاختيار.

2- لها الاهلية اللازمة لممارسة اعمالها والتمتع بذمة مالية مستقلة لايؤثر عليها الزواج، والتمتع بحقها في الارث.

3- الحق في التعليم والعمل وتولي الوظائف كمبدأ عام.

4- مساواة المرأة مع الرجل في التكليف والمسؤولية.

5- اوجب الاسلام على الاب الانفاق على الام فترة الحمل حفاظاً على حق الانثى وهي في بطن امها لقوله تعالى (وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن)، كذلك حق المرأة المرضعة بالنفقة والكسوة لقوله تعالى (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف).

6- حقها في حياة اجتماعية ووحدة صفها مع اقاربها فحرم الجمع بينها وبين اختها ...

7- حفظ الاسلام حقها في صيانة عرضها فحرم النظر اليها، فقد قال تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم)، وكذلك حقها في معاقبة من رماها بالفاحشة من غير بينة بالجلد كما قال تعالى (والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة).

8- حقها اذا كانت اماً في الاحسان والبر، إذ قال تعالى (... وبالوالدين احسانا..).

9 – حقها في السكنى ، لقوله تعالى (... اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم...).